

## ملخص المحاضرة الثانية

تتداخل العوامل المساعدة في نشأة علم الاجتماع، فلو تمعنا جيدا في هذه العوامل الظروف سنرى لأنها حلقات متصلة ببعضها البعض، فلولا عصر التنوير أو بما يسمى أيضا عصر النهضة، لما كانت تلك الثورات السياسية خاصة الثورة الفرنسية، فحركة التنوير نادى بالتحريرو الفكرى و بالتالى التحريرو من قيود رجال الكنيسة فأقاموا عليهم الثورة التى غيرت مجرى الحياة الاجتماعية، و فى خضم كل هذا كان للثورة الصناعية أيضا دافعا إلى تغير الحياة الاجتماعية و ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية، بسبب ظهور الآلة و تسريح العمال الذى خلق عدة ظواهر اجتماعية كالتشرد، الفقر، السرقة، تعاطى المخدرات..إلخ، زد على ذلك الوضعية المزرية التى يعيشها العامل داخل المصانع مقابل الأجر الزهيد، كلها عوامل دفعت بالمفكرين الفلاسفة إلى التفكير فى علم يهتم بمثل هذه المشكلات، فكان علم الاجتماع الذى أسس على يد العالم الفرنسى أوغست كونت.

اتخذ علم الاجتماع عدة مواضيع مختلفة تمس جميع جوانب الحياة الاجتماعية، فقد كان لكل عالم اجتماع فكره و اتجاهه الخاص فى دراسة المجتمعات، مثلا أوغست كونت و إميل دوركايم كانوا من المحافظين الذين ينادون إلى الاستقرار و الثبات، أما كارل ماركس و فريديريك انجلز كانا من المفكرين الثوريين الذين يسعون إلى التغيير.